

العملة الورقية الرابحة

التينغ الكازاخستاني حصل على عدة جوائز كأفضل
تصميم لعملة

نيكول بريينن-كيماي



الواجهة الأمامية للعملة الورقية التذكارية من
فئة ألف تينغ.

الاتجاه الرأسي للعملات الورقية ضروريا لإدراج برج بايتيريك الموجود في العاصمة الجديدة أستانة. ويأتي اسم بايتيريك من أسطورة كازاخستانية ويعني «شجرة الحياة». كما تشمل العملات الورقية ضمن سلسلة بايتيريك علي راحة يد مفتوحة لتشير إلى انفتاح البلد على العالم، كما يقول آين.

وبدأت العملة الورقية من فئة ١٠ آلاف تينغ التي كانت ضمن سلسلة عام ٢٠٠٦ في تحقيق انتصارات متتالية عندما اختارتها الرابطة الدولية لشؤون العملات أفضل عملة ورقية جديدة في عام ٢٠٠٧. وبعد مرور أربع سنوات، اختارت الجمعية الدولية للعملات الورقية العملة التذكارية من فئة ١٠ آلاف تينغ — التي أصدرت للاحتفال بمرور ٢٠ عاما على استقلال كازاخستان — بوصفها العملة الورقية لذلك العام. وفي عام ٢٠١٢، فازت العملة الورقية الجديدة من فئة ٥ آلاف تينغ بلقب أفضل عملة في العرض، وحصلت عملة التينغ الورقية التذكارية من فئة ألف تينغ مجددا في عام ٢٠١٣ على أعلى جائزة الجمعية الدولية للعملات الورقية.

وتتميز العملة الورقية التذكارية من فئة ألف تينغ بألوان دافئة وغنية وصورة جميلة للجنرال كول تكين قائد الجيش خلال الخاقانية، أو الإمبراطورية، التركية الثانية على الواجهة الأمامية الرأسيه للعملة الورقية. وعلى الواجهة الخلفية الأفقية، وضع رسم لمحاربين أتراك يمتطون الخيول أمام مبنى أثري يحتوي على كتابات تركية في المجمع التذكاري لكول تكين.

تدعي العديد من البلدان أن عملتها جذابة، ولكن حصلت كازاخستان على جوائز لدعم هذا الادعاء. ففي عقدين منذ أن طرح البلد عملته، فاز التينغ الكازاخستاني بالمركز الأول أربع مرات وبالمركز الثاني مرة واحدة في مسابقات أجمل العملات الورقية في العام. وقد أعلنت كازاخستان استقلالها في ديسمبر ١٩٩١، حيث كانت آخر جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق تقوم بذلك. غير أنها لم تصدر عملة خاصة بها إلا بعد مرور عامين من ذلك. فقد كانت لا تزال تستخدم الروبل في يوليو ١٩٩٣ عندما أصدرت روسيا بشكل مفاجئ عملة وطنية جديدة وأغرقت العملات السوفيتية كازاخستان، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وحدث عجز في المنتجات. ولكي تستعيد كازاخستان سيطرتها على اقتصادها، أصدرت عملتها الخاصة في نوفمبر ١٩٩٣، بسعر صرف ٥٠٠ روبل للتينغ.

الجاذبية الرأسيه

لقد تغير شكل العملة الوطنية عدة مرات بعد عام ١٩٩٣. ففي عام ٢٠٠٦، أصدر البنك المركزي في كازاخستان سلسلة جديدة من العملات التي أصبحت معروفة أيضا بوصفها واحدة من الأكثر أمانا في العالم. وصمم هذه السلسلة مانديباي آين، كبير المصممين في البنك المركزي، حيث كان الهدف منها هو أن تعكس الثقة الذاتية المتنامية لهذا البلد الصغير والصلة بين ماضيه ومستقبله. وكان



الواجهة الخلفية للعملات الورقية للتينغ الفائزة والتي احتلت المركز الثاني.



الواجهة الأمامية للعملة الورقية للتينغ الفائزة: فئة ١٠ آلاف تينغ (٢٠٠٦)، وفئة ١٠ آلاف تينغ (٢٠١١)، وفئة ٥ آلاف تينغ (٢٠١٢)، والفائزة بالمركز الثاني فئة ٢٠ ألف تينغ (٢٠١٥).

وتشتمل كل عملة ورقية على حمام على الواجهة الأمامية، وهو رمز عالمي للسلام؛ كما توجد على الواجهة الخلفية رسومات مختلفة لمعالم وطنية. وتحمل كل العملات الورقية أيضا صورا لعلم وشعار الدولة وهي مطبوعة باللغتين الكازاخستانية والروسية.

الأمان أولا

إن العملات الورقية الكازاخستانية ليست جذابة فقط، ولكنها أكثر أمانا أيضا من معظم العملات الورقية الأخرى.

فقد كانت الورقة من فئة ٥ آلاف تينغ التي أصدرت في عام ٢٠٠٨ للاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة للعملة هي أول عملة ورقية تستخدم الحبر متغير الألوان، حيث يوضع الحبر، الذي تنتجه شركة SICPA Holding SA السويسرية، في شكل صقر طائر على صورة عاكسة للشمس. وتوفر النصوص الصغيرة أمانا إضافيا. وتُطبع على طول راحة يد مفتوحة، وتقرأ *Казакстан* (كازاخستان) وتحمل نسخة من توقيع نور سلطان نزارباييف، وهو رئيس البلد منذ الاستقلال.

وكانت العملة الورقية الكازاخستانية من فئة ٢٠ ألف تينغ هي أول عملة ورقية في العالم تُطبع على ورق مركب، وهو أقوى وأكثر أمانا من ورق العملات الورقية القياسي. وقد أنتجته شركة Landqart السويسرية واستُخدم في العملة الورقية من فئة ٥٠ فرنكا سويسريا التي صدرت في ٢٠١٦. ■

وفي عام ٢٠١٥، احتلت العملة الورقية الكازاخستانية من فئة ٢٠ ألف تينغ المركز الثاني خلف عملة البوليمر النيوزيلندية من فئة ٥ دولارات (راجع مقال «البلاستيك هو المستقبل» في عدد يونيو ٢٠١٦ من مجلة التمويل والتنمية).

وتحمل السلاسل الكازاخستانية الحالية من العملات الورقية موضوعا مشتركا. فتشمل الواجهة الأمامية رسما مطليا بالذهب للطائر الأسطوري سماروك واقفا على قمة تمثال كازاك إيلي في أستانة، والمقصود به هو وصف رغبة البلد في التنمية والازدهار.



العملات الورقية الأخرى المميزة للتينغ.

نيكول بريينز - كيميائي محررة بمجلة التمويل والتنمية.

